

بيان مشترك

تواصل انتهاكات حقوق الانسان في سورية

نتيجة استمرار قمع الاحتجاجات السلمية

ما زالت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تتلقى المعلومات الكثيرة عن مختلف الانتهاكات التي يتم ارتكابها بحق المحتجين السلميين، وكذلك بحق من يتضامن معهم، وذلك عبر استعمال العنف والقوة المفرطة، والاعتداء على المتظاهرين السلميين، مما أدى سقوط المزيد من الضحايا، وعرف من أسماء الضحايا التالية أسماءهم:

الضحايا القتلى :

جسرين- ريف دمشق:

· علي درويش (بتاريخ 18/9/2011)

سقبا - ريف دمشق :

· ابراهيم كامل المباشاش (27-28 سنة) دياب غسان حواراة (22سنة) بشار سعيد دومانى (27-28سنة) سالم حسن ريحان (51-52 سنة) (تعرضوا للإصابة بتاريخ 13/9/2011، وتم تسليم جثامينهم بتاريخ 17/9/2011)

· فادي جمعة (الملقب بالزغليلي) البالغ من العمر خمسة وعشرين ربيعاً وهو من مدينة سقبا، سقط أثناء مشاركته بتشجيع أيمن زغلول

في مدينة عربين (بتاريخ 1892011)

داعل - درعا :

· زاهية احمد الحسين المعوير (16/9/2011)

حمص:

· أحمد عبد الرحمن الفلاح - علاء تنورة - (بتاريخ 1692011) - محمد المعلي - (بتاريخ 17/9/2011)

اللاذقية:

- عامر فؤاد زريط (بتاريخ 1892011)

ابديتا - جبل الزاوية - ادلب:

- محمد عبد الحميد الحمود (بتاريخ 1892011)

خان شيخون - ادلب:

- رجب محمد رجب (بتاريخ 1792011)

حلفايا - حماه:

· موسى محمد صيادي - (بتاريخ 1792011)

الاعتقالات التعسفية :

كذلك, تستمر الاعتقالات التعسفية بحق العديد من المواطنين السوريين وبحق بعض النشطاء السياسيين والمثقفين . بالرغم من الإعلان عن إلغاء حالة الطوارئ, ومن المواطنين السوريين, ممن تعرضوا للاعتقال التعسفي خلال الفترة الماضية, وثقنا التالية اسماؤهم:

ركن الدين-دمشق:

- عدي بيرقدار - عربي بيرقدار (بتاريخ 16 / 9 / 2011).
- بيمان مصطفى خريج معهد محاسبة من مواليد مدينة القامشلي (بتاريخ 17/9/2011)

داريا-ريف دمشق:

- عبده أحمد شماشان- عامر أحمد شماشان- فاروق عبد خولاني- سامر بركات علاوي- أنس العبار- فراس العبار- محمد العبار- عبد المجيد محمد خير الإمام- علاء نزار دباس - محمد خير الطويل-سرور علي شيخموس (بتاريخ 16/9/2011)

الزبداني -ريف دمشق:

• ايهم خيطو-محي الدين عمر-محمد عمر برهان-محمد شرف برهان-محمد مصطفى برهان-حسين احمد برهان-عبد الله الكلتي-سمير المططري-محمد عمر-علي عمر-غزوان عداة الدين-حسين خليل عداة الدين-عبد الله عداة الدين-محمد مصطفى عداة الدين-رائد عدنان التيناوي-المحامي عبد الرزاق التيناوي -جد أحمد التيناوي -جميل محمد التيناوي -عبد الواحد اسماع - عبد الواحد التيناوي- رفيق التل- خالد الحبالتني- عدنان السمرة- عمر حمدان-محمد محمود حمدان- ياسر يونس الموييل- صافي محمد علي سلوم- رجائي برهان- جميل التيناوي- خلدون برهان- خالد قاسم غانم- مجد احمد التيناوي -غياث عبد المجيد كنعان- حسان حمدان- عصام عبد الله غانم-عبد الرحمن الزين-عبد الغني اسعد الزين-صافي سلوم- هاني الزين - عبد الرؤوف - علي حسن التيناوي- عمر حسن التيناوي- حسان علي التيناوي- مصطفى اللحام- قاسم خيطو-عبد الرحمن ابراهيم خيطو- وسام الطسة- رامي قويدر- مصطفى برهان- رضا برهان -سمير المططري- حسام الدالاتي - اسماعيل خيطو - سامر - يوسف الكويقي- عبد الناصر الدالاتي - خليل عبد الناصر الدالاتي- ممتاز عبد الناصر الدالاتي - وائل عجور - عمر صالح عواد - فادي سعد- مهند جمعة اليمني- إحسان طه - يوسف حسين يوسف - يوسف حسن يوسف - محمد حسين يوسف - انس ذخير عز الدين - أدهم برهان- فيصل برهان- عاصم علوش - علي غانم- عبد العزيز كنعان- وسام محمد يوسف- محمود الشمالي- عبد الرحمن عوض- بلال حسين خريطة- راتب سلوم- راتب المدرساني- عبد الرزاق التيناوي (بتاريخ 13-14-1592011)

حرسا-ريف دمشق:

- الناشط السياسي و المعارض السوري ماجد صالحة(بتاريخ 1392011)

التل -ريف دمشق :

- محمد علي صالح دلة العمر 29 عام - مصطفى النجار - عبد الرحمن درويش العمر 16 عام- ماهر ياسين 18 سنه (بتاريخ 1692011)
- كريم محمد الزلم - ذير تيسير بلبل - منصور بلال بلبل -عبد الهادي نجمه - عادل صراميجو - ياسين جاموس 17 عام (بتاريخ 1792011)
- عبد الله طلب (ابو وسام) 66 عام (بتاريخ 1592011)
- خالد عفا الرفاعي 22 عام (بتاريخ 792011 وما زال مجهول المصير حتى الان)

حلب:

- خليل هندايي (بتاريخ 1382011) وما زال مجهول المصير حتى الان.

المحفة -- الماذقية:

- زاهر امين علي ديب - 24 عاما - اعتقل بعد مدهمة قوى الامن لاحد مقاهي الانترنت في قرية بكاس (بتاريخ 1892011)

معرية - درعا:

- المهندس محمد نزيه سرور- الطفل محمد عزيز الداود 13 سنة (بتاريخ 1792011)

- وائل عوض جيوش "اعتقل من حي القدم في دمشق" (بتاريخ 1892011)

المصنمين -درعا:

· مهند جادو الحاج علي- جمال الذيباني - جلال حمود- محمد سعد الدين الحاج علي (1692011)

نمر -درعا:

· الناشط السياسي سامر المبكري- الناشط د. محمد العمار- ابراهيم أحمد البكري- عمر أحمد كوشان- بلال أحمد عمر كوشان - أسامة الطوقان- محمد المبكري (بتاريخ 16-1792011)
طارق زياد الشحادة منذ اسبوع ومازال مجهول المصير حتى الان.

كحيل - درعا:

· الاستاذ عمار الحريري (بتاريخ 1892011)

المرقة:

· فارس جاسم المناصر- محمود محمد المحمد- ابراهيم الظاهر- امجد قسوم- ماهر عبد المهادي عبد الله (بتاريخ 1892011)

خان شيخون -ادلب:

· الصيدلاني مصطفى النجم - عماد الفاضل- فاروق علوان - مالك النجار - احمد النجار - محمد النجار - طارق غازي مخزوم-محمد غازي مخزوم-- شحود حزاوي-محمد الفاضل - أحمد محمد الفاضل- أمير زياد الفاضل- مصطفى محمد معراتي-مصطفى عبد الرحمن معراتي -خالد أحمد معراتي -حسن المطه- أحمد خالد كيروان- أحمد عبد الرزاق الياسين الكيروان -عبد الدوهاب كيروان- عدنان عبد الرزاق الياسين الكيروان- محمد عبد الرزاق الياسين الكيروان - منهل حسن المطه- مصطفى حسن المطه- ماهر حسن المطه-خالد أحمد الريم - محمد احمد الريم-محمد فاروق علون- محمود فاروق علون- خالد النجم-نزار النجم- بهاء نزار النجم-غازي حاج أحمد المبكري- مأمون محمد ابراهيم المبكري (بتاريخ 17-1892011)

جسر الشغور -ادلب:

· الشيخ صباح كردي امام جامع عمر بن الخطاب (بتاريخ 1892011)

قرية بسامس -ادلب:

· حسن ايوب الماطرش - أسعد عنداني ابن شعبان الجابر- استاذ حمادة الحسين- عمر الشيخ ابراهيم ابن محمد- رائد عمر الميوسف- مصطفى عبد المحي ابن شمس الدين- شمس الدين- عدنان قطريب ابن احمد- حسن عدنان قطريب - عمر عدنان قطريب - درغام قطريب ابن احمد- احمد حسن

كرحوت(بتاريخ 1492011)

دير المزور:

· محمد نوري - واجد السيد - وليد الجرو - يعرب سوادي - أحمد صفوك (بتاريخ 1692011).

· فخري الديواني - (بتاريخ 1892011).

الميادين-دير المزور:

- صلاح حمصي الطيب الحمادي - أسامة أحمد حامد العبيد النجم - مازن أحمد الحسنون العويد - عبد الإله محمود الخلوف العويد - محمد تيسير المرشد العداية - محمد صبحي حامد العبيد النجم (بتاريخ 1892011).

مصياف - حماه:

· باسم فارس (بتاريخ 1792011)

حماله:

· المحامي محمد العباس رئيس فرع نقابة المحامين في حماله - محمد الشقفة العمر 22 سنة - (بتاريخ 1892011)

الحسكة - محاكمات مسلكية:

· في يوم الأحد الواقع في 2011 / 9 / 18 عقد مجلس فرع نقابة المحامين بالحسكة، بصفته مجلس تأديب، جلسة بالدعوى المسلكية رقم أساس (13) لعام 2011 المقامة على الناشط الحقوقي والناطق الرسمي باسم لجنة محامو سوريا من اجل الحرية المحامي الأستاذ فيصل عدي بدر على كتاب نقيب المحامين رقم (187 / ص

م

ن) تاريخ 2011 / 8 / 24 وذلك بسبب اتصال قناة العربية معه صبيحة الاعتصام الذي دعت لجنة محامو سورية من أجل الحرية يوم 2011 / 8 / 23 في جميع نقابات البلاد. وقد اعتبر نقيب المحامين في سوريا في كتابه المذكور ان جواب الاستاذ فيصل بدر في التحقيق الذي جرى معه بذات اليوم يشكل مخالفات قانونية وهي ضرب للقانون بعرض الحائط ولما سيما احكام القانون (30) لعام 2011 المناظم لمهنة المحاماة و النظام الداخلي للنقابة! هذا وقد طلب المحامي الأستاذ فيصل بدر إمهاله للاطلاع على أوراق الدعوى، حيث تقرر إمهاله وتعليق الجلسة ليوم 2011/ 10 / 2 هذا وقد حضر جلسة المحاكمة عدد من المحامين والناشطين الحقوقيين.

· في يوم الأحد الواقع في 2011 / 9 / 18 عقد مجلس فرع نقابة المحامين بالحسكة، بصفته مجلس تأديب، جلسة بالدعوى المسلكية رقم أساس (11) لعام 2011 المقامة على المحامي الأستاذ فاضل محمد السليم بموجب قرار مجلس فرع نقابة المحامين بالحسكة رقم (11) تاريخ 2011 / 4 / 19 سنداً للمواد (78 و 85 و 87 و 88) من قانون تنظيم مهنة المحاماة رقم (30) لعام 2011 والمواد (77 و 107 و 108 و 110 و 113 و 114) من النظام الداخلي لنقابة المحامين. وقد حضر معه الجلسة وكيله القانوني المحامي الأستاذ مصطفى أوسو، الذي استمهل للاطلاع على أوراق الدعوى، فتقرر إمهاله وتعليق جلسة المحاكمة ليوم 2011 / 10 / 2 يذكر أن الدعوى المسلكية حركت على المحامي فاضل سليم بسبب مشاركته في المظاهرات السلمية فقط. هذا وقد حضر جلسة المحاكمة أيضاً عدد من المحامين والناشطين الحقوقيين.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نتقدم باحر التعازي من ذوي الضحايا-المقتلى، مع التمنيات الطيبة بالشفاء العاجل للجرحى، فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية، آيا كانت مصادر هذا العنف أو اشكاله أو مبرراته الذي يعتبر انتهاكا صارخا للحق بالحياة .

كذلك فإننا ندين ونستنكر بشدة استمرار الاعتقال التعسفي بحق المواطنين السوريين، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم ومنهم من تم ذكر أسمائهم في سياق المبيان ، كما نبدي قلقنا البالغ من معلومات تؤكد اعتقال الجرحى من المشافي ومصيرهم ما زال مجهولاً، وإغلاق بعض المشافي وتعرض بعض من طواقمها للتهديد .

ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون واستخدام التعذيب الشديد على نطاق واسع مما أودى بحياة العديد من المعتقلين ، مما يشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام 1973 ولالتزامات سورية الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان. وكذلك للقانون الدولي الذي يحمي حرية التعبير. حسب ما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة عام 1948م في المواد(18-20-21) وكذلك ما جاء في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وخاصة ما ورد في المادتين (18) و (19) حول حماية حرية الفكر والتعبير

إن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، إن حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان. وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة ونرى بأن هذه المطالب محقة وعادلة وعلى الحكومة السورية العمل سريعا على تنفيذها.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، مازلنا نؤكد على استمرارية واحقية المطالب التي توجهنا بها الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

- 1- الموقف الفوري لدوامه العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .
- 2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقع و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام المخالفات السياسية الداخلية، وهودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.
- 3- كف ايدي الأجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.
- 4- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين. وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.
- 5- اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.
- 6- وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف
- 7- إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية ، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة
- 8- الكشف الفوري عن مصير المفقودين

9- ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية, عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

10- الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء, المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو(ما يعرف بالشبيحة), ولإسما ان فعل هذه العناصر, هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم, ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم, باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف, وغير مرخصة قانونيا .

11- أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم, هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 19/9/2011

المنظمات الموقعة:

1- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

2- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.

3- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

4- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)

5- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد). ل

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).